

نبيل العوضي | قصة زين العابدين علي بن الحسن | شخصيات و

عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر في هذه الحلقة التي اعتبرها مميزة اتكلم عن رجل سمي بزين العابدين من عبادته - [00:00:00](#) كان اذا توضع للصلاة قبل ان يصلي الحين متوضي بس. يصفر لونه ويرتجف وتأخذه رعدة يقولون له ما لك رحمك الله؟ ليش انت الحين ما قاعد تصلي قاعد تتوضأ فيرد عليهم ويقول تدرن بين يدي من اقف - [00:00:22](#) تدرن وين راح اوقف الحين بين يدي الله احنا الان نصلي في الصلاة داخل الصلاة وربما ما نخشع. هو خاشع وهو يتوضأ. هو خاشع قبل ان يذهب الى الصلاة. هو يتذكر - [00:00:44](#) معنى الوقوف بين يدي الله سمي بالسجاد ليش؟ يقولون لانه اذا سجد خلاص الناس تذهب وترجع ولا زال ساجدا يطيل السجود ولهذا سمي بالسجاد. وسمي بزين العابدين. من هو؟ انه علي - [00:00:58](#) ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب اكرم بها من شجرة اي ذرية هذه؟ علي ابن سيد من سادات شباب اهل الجنة. ابن علي ابن ابي طالب انه زين العابدين - [00:01:18](#) انه يصدق فيه قول الله الحامدون السائحون الراكعون. الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والحافظون زين العابدين لتكلم عنه قليلا ولنقلب بعض صفحات حياته انا اخبركم ان الكلام عن زين العابدين يحتاج الى حلقات طويلة. لكن نأخذ منه بعض الشذرات والصفحات المشرقة - [00:01:37](#) من حياته طاووس ابن كيسان احد التابعين الاجلاء يراه يبكي عند البيت بكاء شديدا كان كثير البكاء كان كثير كان كثير الصلاة رجل في العبادة ترى مو انسان طبيعي. كان يصلي ويتعبد ربه يعني كجده - [00:02:27](#) علي ابن ابي طالب وكغيره من اصحاب النبي. ولهذا سمي زين العابدين رآه يبكي فاراد ان يخفف عليه. فجاءه فقال له طاووس ابن كيسان قال يا ابن رسول الله لم تصنع كل هذا - [00:02:47](#) وجدك رسول الله وانت من ال البيت. وباذن الله سيسفع لك النبي صلى الله عليه وسلم ورحمة الله قريبة يريد ان يخفف عليه. فلما انتهى قال انتهيت؟ قال نعم. قال والله كلامك هذا كله - [00:03:01](#) لا يخفف عني. قال ولما؟ قال لان الله عز وجل يقول فاذا نفخ في الصور يعني يقول له انت تقول لي ان جدك الرسول وانا من ال البيت وابوك وجدك علي بن ابي طالب - [00:03:19](#) وامك وجدتك ترى هذا كله عندي انا ولا شي لان انا عندي عقيدة ان يوم القيامة ما في انساب يا فاطمة بنت سليمان ما شئت يعني من الدنيا لا اغني عنك من الله شيئا. هذي تربية النبي صلى الله عليه وسلم لال بيته. لا تقولون لان حنا من ال البيت - [00:03:59](#) اعملوا كل مجزي بعمله. ولهذا كان زين العابدين يقوم الليل ويصوم النهار. ويتصدق تدرن شنو يعني تصدق؟ اسمعوا الى خبره زين العابدين كان كل ليلة اذا دخل الناس بيوتهم. شوفوا انتبهوا. ينتظر الناس كل واحد يدش بيته. يطلع - [00:04:19](#) بالليل يحمل على ظهره كيس من الطحين كيس من من الطحين ويعرف بيوت الفقراء والمساكين. ويتلثم ما احد يعرفه. وين يروح؟ يذهب الى بيت كل فقير ويعطيهم شوية عشان يعجنون عجينهم يسوون خبزهم ياكلون. يذهب الى كل بيت كل بيوت الفقراء يجول

عليهم. ولا يعرف احد من الناس - 00:04:43

من الذي يوزع عليهم الدقيق فاذا بهم يكتشفون من هو الرجل. تدرون متى دروا؟ عرفوا من الذي يطعمهم. ويعطيهم الطحين لما مات زين العابدين علي بن حسين لما توفي قطعت الصدقات - 00:05:07

فعلم الناس انه كان هو زين العابدين الذي يوصل الطعام الى بيوت الفقراء والمساكين. ويطعم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله اه لا نريد منكم - 00:05:27

الى يوما عبوسا قمطريرا. زين العابدين كان قمة في الخلق. مو بس عبادة وعلم وتقوى وورع. لا الناس تعرفون ان بعض الناس من الظلمة من عاد ال البيت ال بيت رسول الله وكان منهم من يعادي علي - 00:06:07

ابن حسين الذي بقي من ابناء الحسين كان احد الناس يعاديه ويسبه ويشتمه دخل عليه احدهم يوم من الايام في المجلس في المسجد وكان حول التلاميذ. فدخل عليه يسبه ويشتمه. ويتكلم عليه - 00:06:27

زين العابدين لو يأمر واحد من تلاميذه يقوم له. لو يسمح لهم كلهم يقومون له. يحبون زين العابدين. كل الناس تحبه. لكنه ما سمح لاحد من الناس يرد عليه حتى الرد. لما سب وشتم خلص راح. كمل زين العابدين مجلسه. لما انتهى جاءه بالليل. طرق عليه الباب -

00:06:48

فتح الباب الرجل الرجل الان اش حقه جاني بينتقم ببرد علي ببسبني هذا المعتاد يعني الواحد راح ينتقم او يدافع عن نفسه تدرون قال زين العابدين قال يا هذا ان كان ما قلته في حق اذا كان كلامك سبك لي صدق فغفر - 00:07:08

الله لي الله يغفر لي وان كان كذبا فغفر الله لك. والسلام يعني اما الله يغفر لي او يغفر لك الرجل الان مدهوش واقف زين العابدين مشى. بعد شوي لحقه الرجل ركض وراءه - 00:07:28

فمسكه وقال له يا زين العابدين يا ابن رسول الله ادع الله ان يحللي ادعو الله ان يحللي قال غفر الله عنك غفر الله لك وعفا الله عنك وحللتك فعانقه واخذ يبكي ويتعانقان. والكاظمين - 00:07:49

والعافين عن الناس والله يحب سنين يعني في صدره ما في غل ترى على احد من المسلمين. يوم من الايام اضرب لكم مثال ثاني على سعة صدره وحلما وعفو عن الناس انه زين العابدين - 00:08:09

هذا الرجل يعني ترى من يقرأ قصصه ومواعظه وعباداته يتعجب شنو هذا الانسان يوم من الايام طالع من المسجد فجا له واحد يسبه يتكلم عليه فقالوا تعال تعال فاخذه في ناحية بعيدة محد يشوفها. تدرون ليش؟ قال لو رآك احد لهم بك - 00:08:34

لو واحد يشوفك تسبني وتتكلم علي ما يخليك. فخلك بعيد وتكلم خلاه يسب على كيفه يعني يساعده في ان اي نفسية هذي يتعامل معها زين العابدين. قام يسبه ويشتمه ويتكلم عليه ويتهم زين العابدين لما انتهى - 00:08:57

قال له يا هذا لك حاجة؟ انت محتاج شيء؟ فاستحى الرجل هل لك حاجة اقضيها؟ الرجل استحى انا اسبه يقول له محتاج شيء طبعا ليس عن ضعف بل عن قوة. فاخذ زين العابدين رداءه قميصه نزع وقال هذه هدية مني - 00:09:14

وامر اصحابه ان يأتوا له بالف درهم قال هذه هدية مني عطاء قميصه واعطاه الف درهم وهو جاي يسبح. فقال الرجل اشهد انك ابن رسول الله هذا الفعل ما يخرج الا من اهل البيت. قال اشهد انك رسول الله - 00:09:36

يتمثل في زين العابدين قول الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. زين العابدين يوم القيامة بيحج. شوفوا قصته في الحج. قالوا له توهم بادئين في الحج قالوا لبي. بداية الحج

الاحرام قالوا لبي - 00:09:57

لبيك اللهم حجا سكت. لبي يا زين العابدين لبي مو راضي يلبي ايش فيك خايف قال لم تخاف؟ قال اخاف ان اقول لبيك اللهم لبيك فيقال لي لا لبيك ولا سعديك. يا الله شوفوا الخوف مع انه العابد الزاهد السجاد - 00:10:17

قالوا لبي لبي لبي ربي لبي رحمك الله يعني حنا شنقول قلبى ومشى يقولون من شدة خوفه اغمي عليه الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلاح يعني المقصود انهم يعملون ويعملون ويعملون لكن مع هذا كل عباداتهم التي يتعبدون الله بها ومع هذا خايفين من لقاء الله عز

00:10:37 وجل ولمن خاف مقام ربه -

جنتان قصصه كثيرة حكاياته كثيرة. زين العابدين هو تاريخ لوحده هو كتاب كامل. هي هو منهج حياة في العلم والعمل والخلق الحسن في الحلقة القادمة سوف نمر مرورا سريعا. على بعض النماذج التي تكلمنا عليها وعنهما. الشخصيات التي مررنا عليها شخصيات

- 00:11:15

ليست عادية العبر التي استخلصناها من هذه الشخصيات ليست اي عبر. ننظم العبر نرتب العبر. نستخلص اهم العبر من هذا في

شخصيات زبدة المواضيع كلها سوف تكون باذن الله عز وجل في حلقتنا القادمة - 00:11:41